الضغوط النفسية والسلوكية والاجتماعية
للعاملات في دولة الكويت اللائي تعرضن للإصابة بـ (كوفيد ١٩)
دراسة تحليلية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

إعداد

د/ منيرة صالح جاسم القطان

كبير اختصاصي نفسي– وزارة التربية – دولة الكويت

الضغوط النفسية والسلوكية والاجتماعية للعاملات في دولة الكويت اللائي تعرضن للإصابة بـ (كوفيد ١٩) دراسة تحليلية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

د/ منيرة صالح جاسم القطان*

مقدمة:

أصبحت ضغوط الحياه ظاهرة ملموسة في كافة المجتمعات لكن بدرجات متفاوتة، يحدد هذا التفاوت عدة عوامل منها طبيعة المجتمعات ودرجة تحضرها، وما يفرضه ذلك من شدة التفاعل والاعتماد وشدة الصراع وتعاظم سرعة معدل التغيير في تلك المجتمعات، وما تفرضه على نمط الحياه فيها لدرجة دعت الكثيرين لتسمية العصر الحديث بـ "عصر الضغوط". (محمد، صديق، ٢٠٠٢، ١٠٠)

ولقد فوجئ العالم أجمع بجائحة كورونا الزائر الغير مرغوب فيه، الذي أصاب الكرة الارضية شرقها وغربها بالشلل التام إذ إستيقظ العالم على وباء كورونا (كوفيد – ١٩) المستجد وقتها، تلك الآفة الجديدة مجهولة المصدر غير المعلوم ابعادها وآثارها ولكنها فتاكة تهلك الحرث والنسل، فإذا أصاب الفيروس الإنسان وتمكن منه قضى عليه، لعدم معرفة طبيعته وأسبابه.

لذا تسبب فيروس كورورنا المستجد في حدوث نوع من الإرهاب النفسي على البشر بجميع أعمارهم، وأصاب وفتك بالملايين، مما فرض على الناس البقاء في بيوتهم، وعلقت رحلات الطيران. (الحبشي، ٢٠٢٠)

ولدرجة أن الأمر أصبح مسألة حياة أو موت. (قاسمي وفخيته، ٢٠٢٠)، ومما زاد الأمر سوءا وخوفا في نفوس الناس إنتشار أخبار الوباء بسرعة كبيرة وذلك لانتشار وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاخبار المختلفة. (Dubey et al., 2020)

وكان لنقص الأمصال واللقاحات المحتلفة دور وأثر كبير في زيادة الموقف تأزما للدرجة التي جعلت المرض ليس له علاج فعال وآمن الى الآن مما جعل الكثير من الناس تنتابهم حالات من الخوف والهلع من العدوى وسوء التكيف. (قريري، ٢٠٢٠، ٤٦)

* **د/ منيرة صالح جاسم القطان:** كبير اختصاصي نفسي– وزارة التربية – دولة الكويت.

وكان ذلك تحد آخر وضغط يتعاظم أمره على بني آدم في العالم كله وقتها فهذا وباء أو فيرس كانت لا تتوافر عنه المعلومات الكافية ولا كان يوجد مصل فعال وقوي قادر على مواجهة ذلك الفيروس.

فعلى الصعيد العالمي، تم إبلاغ منظمة الصحة العالمية آنذاك إعتبارا من ١٩ أبريل ٢٠٢١ بعدد (١٤١٠٥٧١٠٦) حالة إصابة مؤكدة بمرض فيرس كورونا (covid- 19) بمافيها (٣٠١٥٠٤٣) حالة وفاة، اما بالنسبة لدولة الكويت فقد تم الإبلاغ عن (٦٦٦.٣٩١) حالة إصابة مؤكدة منها (٢٥٧٠) حالة وفاة. (WHO, 2021)

وقتها تسابقت شركات الأدوية ومراكز الأبحاث في إختراع وتطوير اللقاحات المختلفة حيثكان المرض مبهماآنذاك وكان هناك العديد من العوامل التي كانت تعيق في توزيعها وتوفيرها – وبدأت الحكومات في وضع سياسات لإبطاء سرعة إنتقال العدوى، إلا أن نجاح مثل تلك السياسات يعتمد جزئيا على إمتلاك الجمهور على الإدراك الصحيح والدقيق لعوامل الخطر الشخصية والمجتمعية. (Dtyhurst el al., 2020)

كما يمكن لسلوك الأفراد أن يؤثر ويغير بشكل أساسي على إنتشار الأمراض والأوبئة (Baval et al., 2020)

وعلى الرغم مما تنعم به المرأة في العصر الحالي من رفاهة العيش ورغد الحياه وعلى الرغم مما تقدمه لها التكنولوجيا الحديثة من وسائل الراحة والمتعة وما أحرزته من علم وتقدم، وعلى الرغم من تعرضها للكثير من الضغوط الثقيلة التي تؤثر فيها وتسبب الازعاج لها كثيرا وبالتالي عدم الراحة، بل وتصيبها بكثير من الامراض الجسمية والنفسية، وتبدد شعورها بالراحة والامان والاستقرار والسعادة.

فالمرأة في حياتها اليومية تتعرض، وتعرض غيرها لكثير من المواقف الضاغطة، نظرا لما تحمله الحياة العصرية من عراقيل وعوائق تحول دون اشباع حاجاتها.

(العيسوي، ١٩٩٢: ١١٣– ١١٤)

وبما أن المراة بطبيعتها ليست مثل الرجل في مواجهة الأزمات حيث إنها تتأثر قدرة المرأة العاملة على مواجهة الضغوط النفسية بالمحيط الخارجي، بما يتضمنه من متغرات قد تكون طبيعية أو مصطنعة، فهناك عديد من المؤثرات في البيئة المحيطة من حولها قد تلعب دورا هاما في مضاعفة الضغوط على كاهلها، مما قد يؤدي بها الى الإصابة بالاضطرابات النفسية والسلوكية وغيرها من الإضطرابات المختلفة.

وبما أن المرأة العاملة في المجتمع الكويتي تمثل محورا كبيرا وهاما في المجتمع الكويتي حيث أشارت التقارير والإحصائيات إن عدد الاناث العاملين في المجتمع الكويتي ٤٢٦,٣٤٨ عاملة وأن أكبر عدد من العاملين في القطاع الحكومي شملته وزارة التربية والتعليم بواقع ١٣٣١,١ عامل وعاملة يليها وزارة الصحة بعدد ٦٣٦,١ عامل وعاملة.

وفي ضوء ما سبق فقد كان انتشار وباء كورونا والذي كان حينها لم يتم التوصل له الى علاج فعال وقد أودى بحياة الكثيرين بحسب ما نشرته منظمة الصحة العالمية، وما كانت تتداوله وسائل الاعلام يوميا بل لحظة بلحظة، فالأمر كان مخيفا ومرعبا للدرجة التي يمكن معها الإصابة بالإضطرابات النفسية بل والسلوكية وكذلك تأثيرها على الحياة الإجتماعية، فكان ذلك ضغطا أخر على مختلف الضغوطات التي تؤثر على المرأة العاملة التي لديها الكثير من المهام والمسئوليات داخل الأسرة وخارجها في مجال العمل، والتي تتعاظم مع تلك الظروف التي حدثت جراء ذلك الفيروس وتلك الجائحة، فهى تفكر في أسرتها وكيفية أخذ الإجراءات الوقائية للمحافظة عليها من إنتشار المرض وفي نفس الوقت تفكر في عملها وكيفية انجازه في ظل الظروف الراهنة، ومثل هذا التفكير كان يمثل عامل ضغط كبير على عاتقها مما قد يدفع بها إلي الإصابة بالضغوط النفسية والإجتماعية.

مشكلة البحث وأسئلته:

يعد موضوع الضغوط النفسية والإجتماعية والسلوكية من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة في الحياة المعاصرة خاصة في العقود الأخيرة لما له من أثار سلبية غلى حياة الافراد الشخصية والاجتماعية.

ومن منطلق أن تفشي الأمراض المعدية مثل Covid – 19 يعتبر أمرا مقلقا ومؤثرا على الصحة النفسية حيث تشير العديد من الدراسات النفسية إلى أن الأفراد في أوقات الأزمات والحروب وانتشار الأوبئة أكثر عرضه للاصابة بالمشكلات النفسية المختلفة من غيرهم، كما أن التجارب المؤلمة الناتجة عن ذلك لها أثار طويلة الامد على الصحة النفسية للفرد، فمن المحتمل أن يكون الأفراد أكثر عرضه للاضطرابات النفسية، مما يترتب عليها مشكلات عدم الشعور بالامن النفسي كالاكتئاب والقلق والخوف وضعف الثقة بالنفس وتقدير الذات، كذلك مشكلات اجتماعية جمة كالعدوان، والعزلة الاجتماعية ومشكلات أكاديمية في التحصيل وضغف الدافعية، كذلك ظهور الامراض النفسية التي تعزى إلى عوامل فسيولوجية والى مشاكل أسرية، وسوء التوافق المدرسي، وسوء التوافق مع المجتمع والبيئة المحيطة والعمل، وكذلك سوء الأحوال الاقتصادية، والصحية، والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الشخص وما يتلقاه من ضغوط

ومطالب، فإذا لم يتمكن من مقاومتها فإن نوافقه النفسي (الشخصي والاجتماعي) يضطرب، ويؤدي الى ظهور اضطرابات نفسية. (جمعه، ٢٠١٧) (دياب، ٢٠٠٦)

وقد أجريت العديد من الدراسات النظرية والتجريبية بهدف تسليط الضوء على الضغوط النفسية التي يعاني منها المجتمع وخاصة المرأة العاملة، وأساليب التعامل والتعايش معها، وقد أشارت تلك الدراسات الى وجود علاقة وثيقة بين الضغوط وما تؤدي اليه من إختلال عضوى قد يؤدي إلي الإضطرابات النفسية والسلوكية،، فالعناصر الرئيسية التي تشكل أي موقف ضاغط تنحصر في مصادر الموقف الضاغط واستجابة المرأة لهذا الموقف، ومن دون هذين العاملين مجتمعين لا يكون هناك مواقف ضاغطة. (نائف على إيبو، ٢٠١٩، ٢٧)

- وفي عصرنا الحديث إزدادت الضغوط والاعباء على عاتق المرأة العاملة على العديد من الأصعدة الإجتماعية والإقتصادية والأمنية، فقد أصبحت تعيش الآن تهديدا متواصلا على كافة المستويات، وهذا ما يضعها تحت ضغوط نفسية (محمد الصغير شرفي، ٢٠١٧: ٥)

ومما لا شك فيه يواجه الأفراد الذين تعرضوا بشكل مباشر أو غير مباشر لفيروس كورونا بعض الأعراض المرضية التي تنتمي لبعض الإضطرابات، سواءا بشكل مزمن أو طاريء ففي ظل حالة الطوارىء التي تفرضها جائحة كورونا، وانتشار المرض في أنحاء العالم، وعدم قدرة الدول العظمى على السيطرة على انتشاره، وما يترافق مع ذلك من ضغوط نفسية متمثلة بالخوف من الاصابة بالمرض، أو الخوف من نقل العدوى للأخرين، والشعور بالقلق العام، والشعور بالعجز من حماية النفس والمقربين، والشعور بالاكتئاب، والوحدة، والاثار السلبية للحجر المنزلي، والصحي، وغيرها من أسباب تؤدي الى التأثير سلبيا على الصحة النفسية، وتتسبب في ظهور أعراض اضطرابات نفسية مثل أعراض نفسية مثل أعراض الاكتئاب والقلق. وتعد المرأة العاملة من تلك الفئات، وبالتالي في مستوى أعراض الاضطرابات النفسية التي يتعرضون لها. وتحديدا فإن الدراسة حاولت استقصاء العلاقة بين هذين المتغيرين لدى عينة ممن تعرض لهذا الفيروس بشكل مباشر أو غير مباشر. وقد سعت الدراسة الحالية الاجابة عن الاسئلة التالية:

السؤال الرئيسي:

ما هي العلاقة بين الاصابة بكوفيد ١٩ وبعض الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى عينة من العاملات في المجتمع الكويتي؟

وللتحقق من صحة هذا التساؤلتم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين الاصابة بكوفيد ١٩ والضغوط النفسية والسلوكية لدى عينة البحث.

وفي هذا التساؤل حاولت الباحثة معرفة العلاقة الإرتباطية بين تعرض العاملات للاصابة بكوفيد ١٩ المستجد واصابنها ببعض الاضطرابات النفسية الانفعالية والسلوكية والاجتماعية وذلك من خلال تطبيق اداة البحث المستخدمة على العاملات عينة البحث ن=(٢٠٠).

أسئلة فرعية:

س١: هل لطبيعة عمل السيدة الكويتية العاملة دور على شدة الإضطرابات النفسية والسلوكية التي تتعرض لها بعد الاصابة بكوفيد ١٩؟

س٢: ما الآثار النفسية والسلوكية للعاملات في دولة الكويت الائي تعرضن للإصابة بكورونا في ضوء متغير العمر؟

س٣: ما الآثار النفسية والسلوكية للعاملات في دولة الكويت الائي تعرضن للإصابة بكورونا في ضوء متغير الحالة الإجتماعية؟

س٤: ما الآثار النفسية والسلوكية للعاملات في دولة الكويت الائي تعرضن للإصابة بكورونا في ضوء متغير سنوات الخبرة؟

س٥: ما الآثار النفسية والسلوكية للعاملات في دولة الكويت الائي تعرضن للإصابة بكورونا في ضوء متغير المؤهل الدراسي؟

أهمية البحث:

- الأهمية النظرية:

ترتبط أهمية الدراسة بأهمية موضوعها الذي تتناوله وهو جائحة كورونا من منظور سيكولوجي لاسيما أنه صار جائحة عالمية تشكل أزمة تعاني منها كافة المجتمعات وكافة الفئات العمرية وله تأثير خطير على الصحة الجسمية والنفسية للإنسان وخصائصه السلوكية والنفسية والانفعالية، كما أن هناك العديد من العلماء في مختلف المجالات العلمية التي حاولت دراسة تأثيره من خلال تخصصاتهم المختلفة هذا مع قلة الدراسات المحلية والعربية وأيضا الأجنبية وذلك في حدود علم الباحثة.

وبناءا عليه جاء البحث ليضيف جديدا في هذا المجال.

- الأهمية التطبيقية:

تمثلت الأهمية التطبيقية لهذا البحث في توفير مقياس للمشكلات النفسية المترتبة على فيرس كورونا المستجد، وتم التحقق من صدق وثبات المقياس مما يجعلها آداة صالحة للاستخدام المستقبلي لأغراض البحث العلمي وخاصة في المجتمع الكويتي. كما قد يسهم البحث في تبصير المتخصصيين بالإرشاد والصحة النفسية الى أكثر المشكلات النفسية التي قد تواجه

السيدات العاملات في المجتمع الكويتي وما هي أكثر تلك المشكلات حدة والتي يجب التعامل والمواجهة لها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- **معرفة التأثيرات النفسية المتعلقة بوباء كورونا المستجد والمتمثلة في:**

١- رصد المشكلات النفسية والاضطرابات والأمراض النفسية التي تؤثر سلبيا على الصحة النفسية للأفراد المصابين بفيروس كورونا المستجد وخاصة على عينة البحث الحالى وهن من العاملات في المجتمع الكويتي والمترتبة عليه لاسيما وأن هذا الوباء غير من خارطة الصحة النفسية حول العالم.

٢- تقديم صورة مجمعة عن جائحة كورونا وكل ما يتعلق بها من (سلبيات – أعراض – علاج – وبرامج إرشادية ...إلخ) لإفادة الإخصائيين وممارسي الصحة النفسية.

٣- التعرف على الخدمات الإرشادية والعلاجية التي تحتاجها عينة البحث من العاملات بالمجتمع الكويتي وإستراتيجيات المواجهة الفعالة المناسبة التي تساعد العلاج النفسي لكل التبعات السلبية المترتبة على فيرس كورنا المستجد والتقليل من حدته.

مصطلحات الدراسة:

إرتبطت الدراسة بمجموعة من المصطلحات ومن أهم هذه المصطلحات.

١- ضغوط نفسية وإنفعالية:

ينشأ من رد الفعل الناتجة عن تفاعل الفرد مع البيئة، وذلك من خلال محاولته لإشباع حاجاته الإجتماعية والنفسية والثقافية والفسيولوجية، وعندما لا يستطيع تلبية هذه الحاجات يحدث توتر نفسي، أما إذا استمر هذا التوتر فإنه يؤدي الى الإنهاك الجسمىوالنفسي. (الحمد –٢٠١٢)

ويعد روجرز القلق النفسي أعلى مراتب التوتر فهو ينشأ نتيجة عدم الانسجام والتناغم بين الذات والخبرة، إضافة الى التناقض بين الذات التي يدركها الفرد وبين الخبرة الواقعية له، كما يتسبب التناقض بالقلق النفسي حيث يصحب بالقلق والإرتباك الداخلي والحزن والضيق الناتج عن صراع بين الواقع وبين دوافع أو رغبات تحقيق الذات. (خطاطبة وحمدي، ٢٠١٥)

ويرى روجرز "أن التوتر النفسي يحدث نتيجة الى ضغط في حاجات الذات مثل الحب والدفء حيث يشكل مفهوم الذات المرتفع دورا مهما في زيادة دافعية الفرد للانجاز والتعلم وفي تطور شخصيته وجعلها أقل عرضه للإصابة بالإضطرابات النفسية المختلفة. (Robins and Trzesniewski ,:2005)

كما يمكن تعريف الضغط النفسي على أنه " درجة إستجابة الفرد للأحداث أو المتغيرات البيئية في حياته اليومية وهذه المتغيرات ربما تكون مؤلمة تحدث بعض الآثار السيئة نفسيا وفسيولوجيا. (السيد، الفرجاني: ٢٠٠٥، ٦)

وتعرف الباحثة الضغوط النفسية الإنفعالية إجرائيا: على أنها الآثار النفسية والانفعالية التي تتعرض لها المرأة العاملة في المجتمع الكويتي من المتعافين من الإصابة بكوفيد ١٩ وتؤثر على حياتهم وتوافقهم النفسي والانفعالي وفقا لدرجات المقياس المستخدم في البحث"

٢- ضغوط سلوكية:

تعرف الاضطرابات السلوكية على أنها "الإنحرافات الواضحة والملحوظة في مشاعر وإنفعالات الفرد حول نفسه وبيته، ويستدل على وجود إضطراب سلوكي عندما يتصرف الفرد تصرفا يؤذي فيه نفسه والآخرين. (الزغبي، ٢٠٠١، ٢٣)

وتعرفها (وافي، ٢٠٠٦، ١٧) على أنها "إضطراب سيكولوجي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك السائد في المجتمع الذي ينتمي اليه، بحيث يتكرر هذا السلوك بإستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء من بيئة الفرد نفسه".

وتعرفها الباحثة في الدراسة الحالية على أنها مجموعة من السلوكيات غير المرغوبة والمضطربة في علاقة العاملة سواء في القطاع الطبي أو التعليمي مع الآخرين سواء في العمل أو المنزل أو البيئة المحيطة أو حتى مع ذاته، ويمكن ان تتضمن مجموعة من الاضطرابات السلوكية مثل (عدم القدرة على تكوين صداقات جديدة او حتى الحفاظ على الصداقات القديمة، الشعور بالدونية، قلة الدافع الى الانجاز في العمل، عدم القدرة على مواجهة المشكلات والقضاء عليها) وفقا لدرجات المقياس المستخدم في البحث.

٣-ضغوط اجتماعية:

تعرف الضغوط الإجتماعية على أنها " الظروف أو المواقف التي تمر بها الفرد والتي تتطلب حدوث تغيرا في أنماط الحياة السائدة التي يعيشها الفرد. (الخطيب، ١٩٩٢، ٤٢)

كما يمكن تعريفها على أنها الأحداث الخارجية التي تؤدي عند تفاعلها مع النفس الانسانية الى إستثارة عمليات استجابية للمخ تبعث على نشاط الغدد الصماء العصبية وبذلك تتغير طبيعة الفرد فهي إذن أحداث نفسية أو إجتماعية تسبب إضطرابات أحشائية. (بنجابي، ١٩٩٨، ١٨)

وتعرف الباحثة الضغوط الإجتماعية إجرائيا على أنها: الآثار الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة العاملة في أحد قطاعي التعليم أو الصحة من المتعافين من كوفيد ١٩ وتؤثر على حياتهم وتوافقهم الإجتماعي وفقا لدرجات المقياس المستخدم في البحث.

٤-فيروس كورونا المستجد covied 19:

وهو ذلك الفيروس الذي ينتمي الى فيروسات الكورونا المعروفة والتي تسبب المرض للانسان والحيوان، والذي وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة، والذي ظهر مؤخرا في مدينة يوهان الصينية في نهايات ٢٠١٩، وتتجلى أعراضه المرضية في مجموعة من الاعراض مثل الحمى والإرهاق والسعال الجاف والآلام، حيث ينتقل هذا الفيروس الى الانسان عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتناثر من الانف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب به أو يعطس، كما يمكن أن ينتقل الفيروس للانسان مسببا له تلك الحالة المرضية من خلال القطيرات المتناثرة على الأسطح المحيطة بالشخص. (WHO. 2020)

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاصابة بكوفيد ١٩ وبعض الاضطرابات النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى عينة البحث.
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاصابة بكوفيد ١٩ وبعض الاضطرابات النفسية والسلوكية والاجتماعية ناتج الى طبيعة العمل لدى عينة الدراسة من سيدات القطاعين التعليمي والطبي.
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإصابة بكوفيد ١٩ وبعض الاثار النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير السن.
٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإصابة بكوفيد ١٩ وبعض الاثار النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإصابة بكوفيد ١٩ وبعض الاثار النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإصابة بكوفيد ١٩ وبعض الاثار النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

الدراسات السابقة:

وفي هذا المجال أجريت دراسات عديدة تناولت المتغيرين بشكل منفصل عن الاخر، ولكن ما يميز هذه الرسالة أنها من أوائل الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين معا.

- دراسة لاي وآخرون (Li, et. al, 2020) هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير جائحة كورونا على الصحة النفسية، وأيضا هدفت إلى مساعدة صانعي القرارات وواضعي السياسات إلى وضع السياسات التي تقلل من تأثير الجائحة على الناحية النفسية، واعتمدت منهجية الدراسة

على دراسة و تحليل التعليقات والمدونات على أحد أكبر مواقع التواصل الاجتماعي الصينية (weibo)، تم تحليل (١٧٨٦٥) تعليقا وأعلانا على الموقع وتصنيف التعليقات التي تتعلق بالخوف أو القلق المرتبط بالجائحة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن المشاعر السلبية مثل القلق، والاكتئاب، والحساسية الاجتماعية، كانت أعلى من المشاعر التي تدل على الصحة النفسية مثل مشاعر الرضا، والسعادة، وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى أن هناك تأثير واضح على الصحة النفسية نتيجة جائحة كورونا، ويجب على صانعي القرارات العمل على وضع السياسات التي تزيد وتفعل من دور الأخصائي النفسي في المجتمع من أجل التخفيف من الأعراض النفسية السلبية الناتجة عن جائحة كورونا.

- **دراسة فارشني وآخرون** (varshney, et.al, 2020) هدفت الدراسة إلى تقييم التأثيرات النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا، تكونت عينة الدراسة من (١١٠٦) شخصا موزعين على (٦٤) مدينة في الهند، أشارت نتائج الدراسة إلى أن ثلث المشاركين في الدراسة تأثروا نفسيا بانتشار جائحة كورونا، كما أشارت نتائج الدراسة أيضا الى أن فئة الشباب، وفئة الاناث، والمرضى في أمراض بيولوجية هم الأكثر تعرضا للاصابة بأعراض اضطرابات نفسية.
- **دراسة على، نهلة (٢٠٢٠م)** هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا والاضطرابات النفسجسمية لدى المرأة العاملة، وقد كانت أدوات البحث في هذه الدراسة عبارة عن مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد، ومقياس الاضطرابات النفسجسمية لدى المرأة العاملة وتوصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد والاضطرابات النفسجسمية لدى المرأة العاملة، كما لم تتضح فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد لدى المرأة العاملة تعزي لمتغير السن، المستوى التعليمي حيث أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغوط النفسية الناتجة من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى المرأة العاملة تعزى الى متغير الحالة الاجتماعية، كما لم تتضح فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات النفسجسمية لدى المرأة العاملة تعزى لمتغير السن ن الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي.
- **دراسة أوريدة (٢٠٢٠):** هدفت الدراسة إلي الكشف عن الآثار النفسية لأخبار جائحة كورونا (كوفيد ١٩) في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدم الباحث اداة استبيان لجمع المعلومات من المبحوثين وعددهم

١٠٠ وتوصلت الدراسة إلى أن كلا الجنسين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي ولا يوجد فروق كبيرة بينهما، وأن أغلب المستخدمين لمواقع التواصل الإجتماعي حددت فترتهم أكثر من ساعتين وفي أوقات مختلفة بواسطة الهاتف الذكي، كما أن أكثر من نصف العينى كانوا يتابعون جائحة كورونا منذ بداية الأزمة عبر مواقع التواصل الإجتماعي، ولقد أسفرت نتائج المبحوثين إلى أن آثار الخوف والقلق على نفسه وأسرته من الإصابة بفيروس كورونا كانت بدرجة كبيرة.

- **دراسة** الفقي، ابو الفتوح (٢٠٢٠) "المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد Covied – 19" بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر ،وهدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة بعض المشكلات النفسية كالاكتئاب والكدر النفسي والوساوس القهرية، الضجر، اضطرابات الأكل...إلخ المترتبة على جائحة كورونا وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها بلغ ٧٤٦ من طلاب الجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعة في التوقيت الحالي، كما يعاني طلاب الجامعة بدرجة متوسطة من المشكلات النفسية الأخرى، كما توصلت أيضا إلى وجود دال إحصائيا في المشكلات النفسية يعزى لمتغيري النوع والعمر الزمني، ولا يوجد فرق دال إحصائيا يعزي لمتغيري البيئة.
- **دراسة الظفيري (٢٠٢٠)** لتعرف واقع الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتفشي جائحة فيروس كورونا على المجتمع الكويتي، وذلك وفقا للمتغيرات الديموغرافية الجنس، الجنسية، الفئة العمرية، الحالة الاجتماعية، والمنطقة السكنية، الحجر (منزلي – مؤسسي). وقد تم إعداد إستبيان لقياس الآثار النفسية والاجتماعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الآثار الاقتصادية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٢٨٨)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الآثار الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٣٠) وانحراف معياري (٠,٣٠٠) كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a<0,05)حول الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتفشي فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور مقارنة بالأناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر، لصالح الفئات الأكبر سنا، وبأنه كلما ارتفع معدل العمر كلما كانت الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية أكبر، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a<0,05) بين

متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة حول الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية ككل المرتبطة بتفشي فيروس كورونا المستجد تعزى لمتغير مستوى التعليم لصالح الفئات الاعلى تعليما، فكلما ارتفع مستوى التعليم كلما كانت الاثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية أكبر، بينما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى لمتغير الجنسية (كويتي، وغير كويتي)، (حجر منزلي – مؤسسي)، (مكان الاقامة)، (الحالة الاجتماعية).

- **دراسة تشيو، شين، تشاو، وانع، شيه وشو (٢٠٢٠)** هدفت الى مسح الاضطرابات النفسية لدى المواطنين الصينيين بعد انتشار فيروس كورونا 19 – في مدينة ووهان – الصينية. حيث تم تصميم استبانة إلكترونية من خلال روابط وتوزيعها، وبالإضافة الى المعلومات الديموغرافية مثل) العمر، الجنس، المهنة، السكن، التعليم (شملت الاستبانة أسئلة حول) القلق، الاكتئاب، مخاوف محدده، تغيرات معرفية، سلوكات تجنبية، سلوكات قهرية، أعراض فسيولوجية، فقدان الاهتمامات الاجتماعية (وعلى مقياس متدرج من)) 100 – 0 ، حيث إن الدرجة من) 51 – 24 (تشير إلى ضغوط متوسطة، والدرجة من) 52 فأعلى (تشير إلى ضغوط شديدة .بلغ عدد المستجيبين على هذه الدراسة) 52730 (شخص حيث بلغت عدد الذكور منهم) 18599 (وبنسبة 35.27%، وبلغ عدد الإناث) 34131 (وبنسبة) 64.73%، حيث أظهرت النتائج أن 35% من المستجيبين كانوا يعانون من ضغوطا تنفسية. كما أظهرت الدراسة أن الإناث أكثر تعرضا للضغوط النفسية مقارنة بالذكور، بينما بينت النتائج أن الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 سجلوا أقل الدرجات على مقاييس الصحة النفسية) الأكثر تكيفا)، بينما الأشخاص الذين تراوحت أعمارهم بين) 60 – 30 (والأكثر من60 عاما سجلوا أعلى الدرجات على مقاييس الصحة النفسية) الأقل تكيفا). وقد يكون سبب الدرجات المرتفعة على مقاييس الصحة النفسية لدى الأشخاص بين 30–18 هو حصولهم على معلومات كثيرة من وسائل التواصل الاجتماعي مما يؤدي إلى شعورهم بالإجهاد النفسي مقارنة بالأطف الدون 18 سنة.
- **دراسة وانج، بان، وان، تان، شو، هو وهو** Wang, Pan, Wan, Tan, Xu, Ho & Ho (2020) أشار الباحثون إلى أن وباء فيروس كورونا 19 –أصبح يشكل تحديا كبيرا على المستوى العالمي، وكان الهدف من هذه الدراسة المسحية التي شملت عينة مكونة من (١٢١٠) مستجيبا من (١٩٤) مدينة الصين هو معرفة الآثار النفسية التي تعرض لها الشعب الصيني وما مستويات القلق، والاكتئاب والتوتر خلال مراحل انتشار وباء كورونا حيث تم توزيع استبانة الكترونية بهدف جمع المعلومات حول البيانات الديموغرافية

والأعراض الجسدية بالإضافة إلى المعلومات حول الفيروس والتدابير الاحترازية المستخدمة في مواجهة الفيروس، وتم تطبيق مقياس الحدث المعدل (IES-R) ومقياس حول الصحة النسية (الأكتئاب والقلق والتوتر) (DASS-21) حيث أظهرت النتائج: أن نسبة الذين أجابوا أن الاثر النفسي لانتشار الوباء تراوح من درجة معتدل الى شديد هي ٥٣,٨%، ونسبة الذين ظهرت عليهم أعراض الأكتئاب المتوسط إلى الشديد بلغت ١٦,٥% بالمقابل بلغت نسبة الذين ظهرت عليهم أعراض القلق المتوسط إلي الشديد ٢٨,٨% ونسبة الذين ظهرت لديهم أعراض الاجهاد المتوسط الى الشديد ٨,١% كما أشارت الدراسة إلى أن نسبة الذين أمضوا وقتهم في البيت من (٢٠-٢٤) ساعة هي ٨٤,٧%، ونسبة الذين كانت لديهم مشاعر الذعر من إصابة أحد أفراد العائلة بالمرض ٧٥,٢%، ونسبة الذين كانوا راضيين عن مستوى المعلومات الصحية التي تقدم لهم حول الفيروس ٧٥,١% كما أظهرت نتائج الدراسة الى أن الاناث كانوا أكثر عرضة لظهور أعراض الاكتئاب والقلق والاجهاد مقارنة بالذكور.

- **دراسة المواجدة، مراد عبدالله (٢٠٢١)** هدفت الدراسة الى التعرف الى الضغوطات التى تواجه العاملين في القطاع الصحي في المملكة الأردنية في ظل انتشار كوفيد ١٩ في المملكة الهاشمية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالوصف والتحليل حيث تم استخدام آداة الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من الأطباء والممرضين والصيادلة العاملين في وزارة الصحة مستشفى الكرك الحكومي والبالغ عددهم الاجمالي نحو (٦٣٧)، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية وبلغ عددهم (١٠٣) مبحوثين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أبرز النتائج التالية: أكثر الضغوطات التي تواجه العاملين في القطاع الصحي في ظل انتشار فيروس كوروناهي ضغوط العمل حيث تأتي بالترتيب الأول، بينما جاءت في المرتبة الثانية الضغوط المصاحبة لانتشار فيروس كورونا، وفي المرتبة الثالثة الضغوط النفسية، بينما جاءت في المرتبة الرابعة الضغوط الاقتصادية، وجاءت في المرتبة الخامسة الضغوط الشخصية، وفي المرتبة السادسة جاءت الضغوط المتعلقة بالوقت، وفي المرتبة السابعة جاءت الضغوط الاجتماعية، أما المرتبة الثامنة فجاءت ضغوط المرضى، وفي المرتبة التاسعة وقبل الأخيرة جاءت الضغوط الأسرية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت ضغوط المراجعين، كذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد عينة الدراسة تعود لمتغيراتهم الديموغرافية الجنس، الخبرة، المستوى التعليمي، وأوقات الدوام، وطبيعة عملك، والمهنة، وبناء على نتائج الدراسة أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان من أهمها، زيادة الحافز المادي للعاملين في القطاع

الصحي لتخفيف الضغوط الاقتصادية لديهم، التعامل مع المراجعين المرضى من خلال تنظيم خاص بدور المرضى يقوم بتوزيعهم على الأقسام حسب الدور، تحفيز العاملين في القطاع الصحى على العمل بروح الفريق، توفير السكن للعاملين في هذا القطاع بالقرب من مكان عملهم، خصوصا الذين يقطنون أماكن بعيدة للحد من ضغوط العمل لديهم، الفصل التام لمصابي فيروس كورونا عن بقية أقسام المستشفى حفاظا على أسر العاملين في هذا القطاع.

- **دراسة جمعه، السعودي، شقيرات، ارفايزيس(٢٠٢١):** هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الصحة النفسية واستراتيجيات التكيف أثناء انتشار فيروس كورونا لدى عينة من المواطنين في بعض الدول العربية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من مقياس الصحة النفسية وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصحة النفسية لدى عينة الدراسة مرتفع، وكانت التغيرات الأكثر انتشارا بين أفراد الدراسة التغيرات النفسية العاطفية حيث حصلت على المرتبة الاولي، يليها التغيرات المعرفية، ثم التغيرات السلوكية، وحلت التغيرات الجسمية في المركز الاخير.
- **دراسة مروي،طبيب، نجم الدين، نحال (٢٠٢١)** هدفت الدراسة الى محاولة الكشف عن مدى تاثير ضغوط العمل على آداء العاملين في ظل جائحة كورونا، وبشكل ادق الضغوط النفسية وعبء العمل، حيث اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي وشملت عينة الدراسة على عينة مكونة من (٥٠) عامل على مستوى المصلحة الحكومية وتم استخدام استمارة استبيان تم توزيعها على العينة المطبق عليها الدراسة، واسفرت نتائج الدراسة الى أن الضغوطات المهنية تتعدد أسبابها على غرار الحجم الساعي غير الكافئ والبيئة غير المناسبة للعمل كذا نقص الإمكانيات ووسائل الوقاية خاصة بعد انتشار الوباء المستجد (كوفيد ١٩). وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغيرات (الجنس – العمر – الدولة – الحالة الاجتماعية – المستوى التعليمي – طبيعة العمل – الحالة الصحية).

محددات البحث:

- **<u>المحددات البشرية:</u>** يقتصر هذا البحث على عينة من السيدات العاملات بالمجتمع الكويتي من الذين تعرضوا لفايروسكورونا، وممن تتراوح أعمارهم من (٢٥–٥٠) عاموكان عددهن الاجمالي (٢٠٠) سيدة مقسمين الى (١٠٠) من العاملات بالقطاع التعليمي و(١٠٠) من العاملات في القطاع الطبي.
- **<u>المحددات المكانية:</u>** تم اجراء البحث في مجموعة من المدارس والمستشفيات بدولة الكويت.

- **المحددات الزمنية:** تم إجراء البحث الحالى في الفترة من (اكتوبر – ديسمبر) ٢٠٢١.
- **المحددات الموضوعية:** يقتصر البحث على المشكلات النفسية المترتبة على الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى السيدات العاملات في المجتمع الكويتي.

الطريقة والإجراءات:

- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٠٠) سيدة من سيدات دولة الكويت من المتطوعات والذين تعرضوا للإصابة بفايروس كورونا المستجد بشكل مباشر أو غير مباشر من العاملات بالقطاع التعليمي والقطاع الطبي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية مثل الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، والسن.

- أداة البحث:

بعد الإطلاع المكثف على الدراسات والبحوث في مجال الضغوط النفسية لدى المصابين بكوفيد ١٩ بهدف الوصول على أداة تكون ملائمة لموضوع البحث بهدف الحصول على نتائج موثوق فيها إطلعت الباحثة على العديد من المقاييس والإستبيانات منها ما إستخدمته دراسة (أوريدة: ٢٠٢٠)، (الظفيري: ٢٠٢٠)، (الفقي، أبوالفتوح،٢٠٢٠)، (القيسي، ٢٠٢١)، (المواجدة، ٢٠٢١) وقامت الباحثة بتحديد أربعة أبعاد للآثار التي تخلفها الإصابة بكوفيد ١٩ تضمها الاستبانه المراد تصميمها متمثلة في الاتي (آثار إجتماعية وأسرية، آثار ناتجة عن المخاوف المرضية، آثار نفسية إنفعالية، آثار سلوكية) وكان لكل بعد من تلك الأبعاد أو الآثار مجموعة من العبارات في صورتها الأولية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين الذين ساعدوا الباحثة في إختيار العبارات المناسبة من وجهة نظرهم بناء على طبيعة البحث والعينة وما تحاول دراسته فتشكلت الاستبانة في صورتها النهائية من (٤٠) عبارة مقسمة الى الأربعة أبعاد السابق ذكرها لكل بعد من تلك الأبعاد (١٠) عبارات تقيسها بشكل مباشر مصاحب لتلك الاستبانة مجموعة من المحددات الديموغرافية التي تحاول الباحثة معرفة تأثيرها على عينة البحث.

- الكفاءة السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية والسلوكية والاجتماعية:

تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية والسلوكية وفقًا لما يلي:

أولاً– الاتساق الداخلي:

١ – الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية
لكل بعد في مقياس الضغوط النفسية والسلوكية (ن = ١٠٠)

الآثار الاجتماعية والأسرية		الآثار الناتجة عن المخاوف المرضية		الآثار النفسية والانفعالية		الآثار التي تتعلق بالجوانب السلوكية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٤٨٢**	١	٠.٥١٧**	١	٠.٤٦٣**	١	٠.٥٥٨**
٢	٠.٦٢٥**	٢	٠.٥٣٢**	٢	٠.٥١٤**	٢	٠.٦١٤**
٣	٠.٥٠٧**	٣	٠.٤٢١**	٣	٠.٦٦٣**	٣	٠.٥٧٨**
٤	٠.٥٤٥**	٤	٠.٤٧٣**	٤	٠.٥٧١**	٤	٠.٥٢١**
٥	٠.٤٧٣**	٥	٠.٥١١**	٥	٠.٦٠٠**	٥	٠.٦٣٣**
٦	٠.٦٢٠**	٦	٠.٥٦٩**	٦	٠.٥١٤**	٦	٠.٦٢٤**
٧	٠.٥٧٨**	٧	٠.٤٤١**	٧	٠.٤٦٥**	٧	٠.٥٧٨**
٨	٠.٥٣٢**	٨	٠.٦٣٨**	٨	٠.٤٩٥**	٨	٠.٤٩٨**
٩	٠.٦٢٨**	٩	٠.٦٣٢**	٩	٠.٤٧١**	٩	٠.٦٠٥**
١٠	٠.٤٥٨**	١٠	٠.٥٥٢**	١٠	٠.٥٦٠**	١٠	٠.٥٩٣**

**** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١).**

يتضح من جدول (١) أنَّ كل مفرداتمقياس الضغوط النفسية والسلوكية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا، عند مستوى (٠.٠١) أى أنَّهاتتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson)بين أبعاد مقياس الضغوط النفسية والسلوكية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) مصفوفة ارتباطات مقياس الضغوط النفسية والسلوكية (ن = ١٠٠)

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	الآثار الاجتماعية والأسرية	–				
٢	الآثار الناتجة عن المخاوف المرضية	٠.٦٠٤**	–			
٣	الآثار النفسية والانفعالية	٠.٥٥٨**	٠.٦٢٦**	–		
٤	الآثار التي تتعلق بالجوانب السلوكية	٠.٥٧٨**	٠.٦٤٧**	٠.٤٩٦**	–	
	الدرجة الكلية	٠.٥٩٣**	٠.٦١٤**	٠.٥٤٧**	٠.٦٠٧**	–

**** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١).**

يتضح من جدول (٢) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياسالضغوط النفسية والسلوكية بالاتساق الداخلي.

ثانيًا– الصدق:

تم حساب صدق مقياس الضغوط النفسية والسلوكية بالطريقة التالية:

– صدق التحليل العاملي:

تم استخدام صدق بناء المقياس باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hotelling، وقد طبق المقياس على (١٠٠) عاملة بالقطاع التعلمي والطبي حيث أسفر التحليل العاملي للمصفوفة الارتباطية عن عامل واحد من الدرجة الأولي، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

العوامل المستخدمة من المصفوفة الارتباطية لمقياس الضغوط النفسية والسلوكية

(ن = ١٠٠)

م	الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
١	الآثار الاجتماعية والأسرية	٠.٨٩٣	٠.٧٩٨
٢	الآثار الناتجة عن المخاوف المرضية	٠.٩٠٨	٠.٨٢٥
٣	الآثار النفسية والانفعالية	٠.٧٤١	٠.٥٤٩
٤	الآثار التى تتعلق بالجوانب السلوكية	٠.٨٨٢	٠.٧٧٧
الجذر الكامن		**٢.٩٤٨**	
نسبة التباين		**٧٣.٧١٢**	

يتضح من جدول (٣) تشبع أبعاد مقياس الضغوط النفسية والسلوكية على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (**٧٣.٧١٢**)، والجذر الكامن (**٢.٩٤٨**) مما يعنى أن هذه الأبعاد الأربعة التى تكون هذا العامل تعبر تعبيرا جيدا عن عامل واحد هو الضغوط النفسية والسلوكية الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

ثالثًا– الثبات:

تم حساب ثبات مقياس الضغوط النفسية والسلوكية بالطرق التالية:

١– طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الضغوط النفسية والسلوكية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤) نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الضغوط النفسية والسلوكية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
الآثار الاجتماعية والأسرية	٠.٧٦٥	٠.٠١
الآثار الناتجة عن المخاوف المرضية	٠.٨٨٥	٠.٠١
الآثار النفسية والانفعالية	٠.٨١٤	٠.٠١
الآثار التي تتعلق بالجوانب السلوكية	٠.٧٩٦	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨٦٣	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الضغوط النفسية والسلوكية، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الضغوط النفسية والسلوكية لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢– طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الضغوط النفسية والسلوكية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥):

جدول (٥)

معاملات ثبات مقياس الضغوط النفسية والسلوكية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	الآثار الاجتماعية والأسرية	٠.٧٦٣
٢	الآثار الناتجة عن المخاوف المرضية	٠.٧٥١
٣	الآثار النفسية والانفعالية	٠.٧٧٦
٤	الآثار التي تتعلق بالجوانب السلوكية	٠.٨٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨١٣

يتضح من خلال جدول (٥) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣– طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الضغوط النفسية والسلوكية على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت (١٠٠) عاملة، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل

سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، **وبيان ذلك في الجدول (٦):**

جدول (٦)

مُعاملات ثبات مقياس الضغوط النفسية والسلوكية بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
١	الآثار الاجتماعية والأسرية	٠.٨٥٩	٠.٨١٤
٢	الآثار الناتجة عن المخاوف المرضية	٠.٨٤٧	٠.٧٩٣
٣	الآثار النفسية والانفعالية	٠.٨٨٦	٠.٨٣١
٤	الآثار التي تتعلق بالجوانب السلوكية	٠.٧٥٨	٠.٨٠١
	الدرجة الكلية	**٠.٨٩١**	**٠.٨٤٦**

يتضح من جدول (٦) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للضغوط النفسية والسلوكية.

- النتائج:

أولاً– نتائج الدراسة:

التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنَّه "**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاصابة بكوفيد ١٩ والضغوط النفسية والسلوكية لدى عينة البحث**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين الاصابة بكوفيد ١٩ والضغوط النفسية والسلوكية لدى عينة البحث، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين الاصابة بكوفيد ١٩ والضغوط النفسية والسلوكية لدى عينة البحث (ن =٢٠٠)

الضغوط النفسية والسلوكية	الإصابة بكوفيد ١٩	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الآثار الاجتماعية والأسرية	٠.٧٥٤	٠.٠١
الآثار الناتجة عن المخاوف المرضية	٠.٦٩٢	٠.٠١
الآثار النفسية والانفعالية	٠.٦٠٨	٠.٠١
الآثار التي تتعلق بالجوانب السلوكية	٠.٧٩٣	٠.٠١
الدرجة الكلية	**٠.٦٥٧**	**٠.٠١**

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإصابة بكوفيد ١٩ والضغوط النفسية والسلوكية لدى عينة البحث عند مستوى (٠.٠١)، وبذلك يكون الفرض الأول للدراسة قد تحقق بجميع الأبعاد.

التحقق من نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنَّه "**توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الضغوط النفسية والسلوكية لدى العاملات في دولة الكويت باختلاف الحالة الاجتماعية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) الفروق في درجة الضغوط النفسية والسلوكية
لدى عينة الدراسة باختلاف اختلاف الحالة الاجتماعية (ن = ٢٠٠)

المحاور	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الآثار الاجتماعية والأسرية	الحالة الاجتماعية	٣	٣٨٧.٤٥٣	١٢٩.١٥١	٢.٩٨٧	٠.٠٥
	الخطأ	١٩٦	٨٤٧٤.٤٢٢	٤٣.٢٣٧		
	المجموع الكلي	١٩٩	٨٨٦١.٨٧٥			
الآثار الناتجة عن المخاوف المرضية	الحالة الاجتماعية	٣	٣٧٨.٣٦٦	١٢٦.١٢٢	٤.٢٢٧	٠.٠١
	الخطأ	١٩٦	٥٨٤٧.٤٢٩	٢٩.٨٣٤		
	المجموع الكلي	١٩٩	٦٢٢٥.٧٩٥			
الآثار النفسية والانفعالية	الحالة الاجتماعية	٣	٢٥٧.٣٨٢	٨٥.٧٩٤	٢.٢١٧	غير دالة
	الخطأ	١٩٦	٧٥٨٤.٢١٣	٣٨.٦٩٥		
	المجموع الكلي	١٩٩	٧٨٤١.٥٩٥			
الآثار التي تتعلق بالجوانب السلوكية	الحالة الاجتماعية	٣	٥٧٤.٠٣٣	١٩١.٣٤٤	٤.٦٩٥	٠.٠١
	الخطأ	١٩٦	٧٩٨٧.١٦٢	٤٠.٧٥١		
	المجموع الكلي	١٩٩	٨٥٦١.١٩٥			
الدرجة الكلية	الحالة الاجتماعية	٣	٦٠٤٦.٦٩٤	٢٠١٥.٥٦٥	٤.٠٣٩	٠.٠١
	الخطأ	١٩٦	٩٧٨٠٤.٨٢٦	٤٩٩.٠٠٤		
	المجموع الكلي	١٩٩	١٠٣٨٥١.٥٢٠			

يتبين من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اداة البحث لدى عينة البحث باختلاف الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج – مطلق – أرمل) باستثناء المحور الثالث فهو غير دال احصائيا، وبذلك يكون الفرض الثاني للدراسة قد تحقق بشكل كبير.

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنَّه " **لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الضغوط النفسية والسلوكية لدى العاملات في دولة الكويت باختلاف سنوات الخبرة**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) الفروق في درجة الضغوط النفسية والسلوكية لدى عينة الدراسة باختلاف اختلاف سنوات الخبرة (ن = ٢٠٠)

المحاور	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الآثار الاجتماعية والأسرية	سنوات الخبرة	٣	١٩٤.٠٨٤	٦٤.٦٩٥	١.٤٦٣	غير دالة إحصائيًا
	الخطأ	١٦٩	٨٦٦٧.٧٩١	٤٤.٢٢٣		
	المجموع الكلي	١٩٩	٨٨٦١.٨٧٥			
الآثار الناتجة عن المخاوف المرضية	سنوات الخبرة	٣	٣٦٢.٩٥٨	١٢٠.٩٨٦	٤.٠٤٥	غير دالة إحصائيًا
	الخطأ	١٦٩	٥٨٦٢.٨٣٧	٢٩.٩١٢		
	المجموع الكلي	١٩٩	٦٢٢٥.٧٩٥			
الآثار النفسية والانفعالية	سنوات الخبرة	٣	٢٨٥.٨٣٦	٩٥.٢٧٩	٢.٤٧٢	غير دالة إحصائيًا
	الخطأ	١٦٩	٧٥٥٥.٧٥٩	٣٨.٥٥٠		
	المجموع الكلي	١٩٩	٧٨٤١.٥٩٥			
الآثار التي تتعلق بالجوانب السلوكية	سنوات الخبرة	٣	١٦٠.٩٠٢	٥٣.٦٣٤	١.٢٥١	غير دالة إحصائيًا
	الخطأ	١٦٩	٨٤٠٠.٢٩٣	٤٢.٨٥٩		
	المجموع الكلي	١٩٩	٨٥٦١.١٩٥			
الدرجة الكلية	سنوات الخبرة	٣	٣٧٣٨.٣٩٢	١٢٤٦.١٣١	٢.٤٤٠	غير دالة إحصائيًا
	الخطأ	١٦٩	١٠٠١١٣.١٢٨	٥١٠.٧٨١		
	المجموع الكلي	١٩٩	١٠٣٨٥١.٥٢٠			

يتبين من جدول (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اداة البحث لدى عينة البحث باختلاف سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات – من ١٠ إلى ١٥ سنة –١٦ سنة فأكثر)، وبذلك يكون الفرض الثالث للدراسة قد تحقق.

التحقق من نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنَّه " **لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الضغوط النفسية والسلوكية لدى العاملات في دولة الكويت باختلاف المستوى التعليمي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) الفروق في درجة الضغوط النفسية والسلوكية لدى عينة الدراسة باختلاف اختلاف المستوى التعليمي (ن = ٢٠٠)

المحاور	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الآثار الاجتماعية والأسرية	المستوى التعليمي	٣	٢٧.٦٥٦	٩.٢١٩	٠.٢٠٥	غير دالة إحصائيًا
	الخطأ	١٦٩	٨٨٣٤.٢١٩	٤٥.٠٧٣		
	المجموع الكلي	١٩٩	٨٨٦١.٨٧٥			
الآثار الناتجة عن المخاوف المرضية	المستوى التعليمي	٣	١٠٦.٥٠٨	٣٥.٥٠٣	١.١٣٧	غير دالة إحصائيًا
	الخطأ	١٦٩	٦١١٩.٢٨٧	٣١.٢٢١		
	المجموع الكلي	١٩٩	٦٢٢٥.٧٩٥			
الآثار النفسية والانفعالية	المستوى التعليمي	٣	٧٣.٠٣٦	٢٤.٣٤٥	٠.٦١٤	غير دالة إحصائيًا
	الخطأ	١٦٩	٧٧٦٨.٥٥٩	٣٩.٦٣٦		
	المجموع الكلي	١٩٩	٧٨٤١.٥٩٥			
الآثار التي تتعلق بالجوانب السلوكية	المستوى التعليمي	٣	١٣٦.٤٩٤	٤٥.٤٩٨	١.٠٥٩	غير دالة إحصائيًا
	الخطأ	١٦٩	٨٤٢٤.٧٠١	٤٢.٩٨٣		
	المجموع الكلي	١٩٩	٨٥٦١.١٩٥			
الدرجة الكلية	المستوى التعليمي	٣	٩٩٣.٥١٠	٣٣١.١٧٠	٠.٦٣١	غير دالة إحصائيًا
	الخطأ	١٦٩	١٠٢٨٥٨.٠١٠	٥٢٤.٧٨٦		
	المجموع الكلي	١٩٩	١٠٣٨٥١.٥٢٠			

يتبين من جدول (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اداة البحث لدى عينة البحث باختلاف المستوى التعليمي (المتوسط والثانوي– دبلوم – جامعي – دراسات عليا)، وبذلك يكون الفرض الرابع للدراسة قد تحقق.

التحقق من نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض على أنَّه " **لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الضغوط النفسية والسلوكية لدى العاملات في دولة الكويت باختلاف السن**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) الفروق في درجة الضغوط النفسية والسلوكية لدى عينة الدراسة باختلاف اختلاف العمر الزمني (ن = ٢٠٠)

المحاور	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الآثار الاجتماعية والأسرية	العمر الزمني	٤	١١.٧٠٦	٢.٩٢٧	٠.٠٦٤	غير دالة إحصائيًا
	الخطأ	١٩٥	٨٨٥٠.١٦٩	٤٥.٣٨٥		
	المجموع الكلي	١٩٩	٨٨٦١.٨٧٥			
الآثار الناتجة عن	العمر الزمني	٤	٦٠.٠٩٦	١٥.٠٢٤	٠.٤٧٥	غير دالة

المحاور	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المخاوف المرضية	الخطأ	١٩٥	٦١٦٥.٦٩٩	٣١.٦١٩		إحصائيًا
	المجموع الكلي	١٩٩	٦٢٢٥.٧٩٥			
الآثار النفسية والانفعالية	العمر الزمني	٤	٦٥.٢٩٣	١٦.٣٢٣	٠.٤٠٩	غير دالة إحصائيًا
	الخطأ	١٩٥	٧٧٧٦.٣٠٢	٣٩.٨٧٨		
	المجموع الكلي	١٩٩	٧٨٤١.٥٩٥			
الآثار التي تتعلق بالجوانب السلوكية	العمر الزمني	٤	٨١.٥٥٨	٢٠.٣٨٩	٠.٤٦٩	غير دالة إحصائيًا
	الخطأ	١٩٥	٨٤٧٩.٦٣٧	٤٣.٤٨٥		
	المجموع الكلي	١٩٩	٨٥٦١.١٩٥			
الدرجة الكلية	العمر الزمني	٤	٥٣٣.٤٥٩	١٣٣.٣٦٥	٠.٢٥٢	غير دالة إحصائيًا
	الخطأ	١٩٥	١٠٣٣١٨.٠٦١	٥٢٩.٨٣٦		
	المجموع الكلي	١٩٩	١٠٣٨٥١.٥٢٠			

يتبين من جدول (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اداة البحث لدى عينة البحث باختلاف السن (من ٢٥ إلى ٣٠ – من ٣١ إلى ٣٥ – من ٣٦ إلى ٤٠ – من ٤١ إلى ٤٥ – من ٤٦ إلى ٥٠)، وبذلك يكون الفرض الخامس للدراسة قد تحقق.

التحقق من نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض على أنَّه "**لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الضغوط النفسية والسلوكية بين العاملات بالقطاع التعليمي والعاملات بالقطاع الصحي بدولة الكويت**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) الفروق بينالعاملات بالقطاع التعليمي والعاملات بالقطاع الصحي بدولة الكويت في الضغوط النفسية والسلوكية (ن = ٢٠٠)

المحاور	العاملات في قطاع التربية والتعليم ن = ١٠٠		العاملات في القطاع الطبي ن = ١٠٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الآثار الاجتماعية والأسرية	٢٠.١٣	٦.٥٦	١٨.٥٢	٦.٧٢	١.٧١٤	غير دالة إحصائيًا
الآثار الناتجة عن المخاوف المرضية	١٥.٧٢	٥.٠٩	١٥.٤٩	٦.٠٨	٠.٢٩٠	غير دالة إحصائيًا
الآثار النفسية والانفعالية	١٦.٨٧	٥.٩٩	١٥.٧٢	٦.٥٣	١٢٩٨	غير دالة إحصائيًا
الآثار التي تتعلق بالجوانب السلوكية	١٧.٨٣	٦.٢٢	١٦.٣٦	٦.٨٤	١.٥٩١	غير دالة إحصائيًا
الدرجة الكلية	٧٠.٥٥	٢١.٣٧	٦٦.٠٩	٢٤.١٣	١.٣٨٤	غير دالة إحصائيًا

يتبين من جدول (١٢) أنه لا توجد فروق بين قطاع العاملات بالتربية والتعليم والقطاع الطبي في الضغوط النفسية والسلوكية، وبذلك يكون الفرض السادس للدراسة قد تحقق.

مناقشة نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاصابة بكوفيد ١٩ والضغوط النفسية والسلوكية لدى عينة البحث عند مستوى (٠.٠١)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أداة البحث لدى عينة البحث باختلاف الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج – مطلق – أرمل) باستثناء المحور الثالث فهو غير دال إحصائيا، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أداة البحث لدى عينة البحث باختلاف سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات – من ١٠ إلى ١٥ سنة – ١٦ سنة فأكثر)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اداة البحث لدى عينة البحث باختلاف المستوى التعليمي (المتوسط والثانوي – دبلوم – جامعي – دراسات عليا)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اداة البحث لدى عينة البحث باختلاف السن (من ٢٥ إلى ٣٠ – من ٣١ إلى ٣٥ – من ٣٦ إلى ٤٠ – من ٤١ إلى ٤٥ – من ٤٦ إلى ٥٠)، وأنه لا توجد فروق بين قطاع العاملات بالتربية والتعليم والقطاع الطبي في الضغوط النفسية والسلوكية، وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة حيث أسفرت نتائج دراسة (Li, et. al, 2020) عن أن المشاعر السلبية مثل القلق، والاكتئاب، والحساسية الاجتماعية، كانت أعلى من المشاعر التي تدل على الصحة النفسية مثل مشاعر الرضا، والسعادة، وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى أن هناك تأثير واضح على الصحة النفسية نتيجة جائحة كورونا، ويجب على صانعي القرارات العمل على وضع السياسات التي تزيد وتفعل من دور الأخصائي النفسي في المجتمع من أجل التخفيف من الأعراض النفسية السلبية الناتجة عن جائحة كورونا، ودراسة (varshney, et.al, 2020) التي أسفرت نتائجها عن أن ثلث المشاركين في الدراسة تأثروا نفسيا بانتشار جائحة كورونا، كما أشارت نتائج الدراسة أيضا الى أن فئة الشباب، وفئة الاناث، والمرضى في أمراض بيولوجية هم الأكثر تعرضا للاصابة بأعراض اضطرابات نفسية، ودراسة القيسي، البراء مروان ابراهيم (٢٠٢١) التي أسفرت نتائجها عن وجود مستوى متوسط الى منخفض من الضغوط الناتجة عن جائحة كورونا ومستوى متوسط من اليقظة الذهنية، ومستوى متوسط من التفاؤل ومستوى منخفض من التشاؤم لدى عينة الدراسة، وأما الفروق تبعا لمتغير الجنس، فتشير النتائج الى الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية والاجتماعية وعدم وجود فروق في الضغوط الصحية والاقتصادية، وكذلك وجود فروق في بعدي الوعي والتركيز في متغير اليقظة الذهنية، وفروق في التفاؤل وعدم وجود فروق في التشاؤم، أما متغير العمر فقد أظهرت النتائج في الضغوط المهنية فقد تعزى لمتغير الاصابة وعدم وجود فروق في سائر أبعاد الضغوط الناتجة عن جائحة

كورونا ووجود فروق في بعدي الانتباه والتركيز تبعا لمتغير الإصابة، في حين أن توجد فروق بين المصابين وغيرهم في علاقة عكسية بين الضغوط الناتجة عن كوفيد ١٩ من جهة واليقظة الذهنية والتفاؤل والتشاؤم من جهة أخرى، كما تشير النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين الضغوط الناتجة عن جائحة كوفيد ١٩ من جهة واليقظة الذهنية وعلاقة عكسية بين التفاؤل والتشاؤم، كما تشير النتائج الى دلالة الضغوط الناتجة عن جائحة كوفيد ١٩ كمنبئ باليقظة الذهنية والتفاؤل والتشاؤم، الى اليقظة الذهنية كمنبئ بالتفاعل والتشاؤم، ودراسة المواجدة، مراد عبدالله (٢٠٢١) التي أسفرت نتائجها عن أن أكثر الضغوطات التي تواجه العاملين في القطاع الصحي في ظل انتشار فيروس كروناهي ضغوط العمل حيث تأتي بالترتيب الأول، بينما جاءت في المرتبة الثانية الضغوط المصاحبة لانتشار فيروس كورونا، وفي المرتبة الثالثة الضغوط النفسية، بينما جاءت في المرتبة الرابعة الضغوط الاقتصادية، وجاءت في المرتبة الخامسة الضغوط الشخصية، وفي المرتبة السادسة جاءت الضغوط المتعلقة بالوقت، وفي المرتبة السابعة جاءت الضغوط الاجتماعية، أما المرتبة الثامنة فجاءت ضغوط المرضى، وفي المرتبة التاسعة وقبل الأخيرة جاءت الضغوط الأسرية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت ضغوط المراجعين، كذلك توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد عينة الدراسة تعود لمتغيراتهم الديموغرافية الجنس، الخبرة، المستوى التعليمي، وأوقات الدوام، وطبيعة عملك، والمهنة، وبناء على نتائج الدراسة أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان من أهمها، زيادة الحافز المادي للعاملين في القطاع الصحي لتخفيف الضغوط الاقتصادية لديهم، التعامل مع المراجعين المرضى من خلال تنظيم خاص بدور المرضى يقوم بتوزيعهم على الأقسام حسب الدور، تحفيز العاملين في القطاع الصحى على العمل بروح الفريق، توفير السكن للعاملين في هذا القطاع بالقرب من مكان عملهم، خصوصا الذين يقطنون أماكن بعيدة للحد من ضغوط العمل لديهم، الفصل التام لمصابي فيروس كورونا عن بقية أقسام المستشفى حفاظا على أسر العاملين في هذا القطاع، ودراسة على، نهلة (٢٠٢٠) التي أسفرت نتائجها عن أنه لم تتضح فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد لدى المرأة العاملة تعزي لمتغير السن، المستوى التعليمي حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغوط النفسية الناتجة من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى المرأة العاملة تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية، كما لم تتضح فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات النفسجسمية لدى المرأة العاملة تعزى لمتغير السن ن الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، ودراسة مروي، طبيب، نجم الدين، نحال (٢٠٢١)

التي أسفرت نتائجها عن أن الضغوطات المهنية تتعدد أسبابها على غرار الحجم الساعي غير الكافئ والبيئة غير المناسبة للعمل كذا نقص الإمكانيات ووسائل الوقاية خاصة بعد انتشار الوباء المستجد كوفيد ١٩، ودراسة عنشر، الدومة (٢٠٢١) التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين ادراك الخطر الصحي والشعور بالمسؤولية لدى الطلاب الوافدين. وجود فروق دالة إحصائيا وذات حجم أثر متوسط في مستوى ادراك الخطر الصحي لدى الطلاب الوافدين تبعا لمتغير النوع، وجود فروق داله إحصائيا وذات أثر صغير في مستوى إدراك الخطر الصحي تبعا لمتغير التخصص الدراسي، عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى إدراك الخطر الصحي تبعا لمتغيري العمر والقارة، واختتمت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات والبحوث المستقبلية، ودراسة أوريدة (٢٠٢٠) التي اسفرت نتائجها عن وأن أغلب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي حددت فترتهم أكثر من ساعتين وفي أوقات مختلفة بواسطة الهاتف الذكي، كما أن أكثر من نصف العيني كانوا يتابعون جائحة كورونا منذ بداية الأزمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولقد أسفرت نتائج المبحوثين إلى أن آثار الخوف والقلق على نفسه وأسرته من الإصابة بفيروس كورونا كانت بدرجة كبيرة.

التوصيات:

من خلال البحث الميداني وفي ضوء ما اعترض الباحثة من معيقات في جانب الدراسات السابقة وخاصة المحلية منها والتي تخص موضوع الدراسة عموما كوفيد ١٩ (كورونا) خصوصا.

- إجراء دراسات وبحوث حول كوفيد ١٩(كورونا) والتعريف به وطرق العلاجات الحديثة وخاصة الجوانب النفسية التي تصيب المريض به.
- إجراء دراسات عن مدى توافر المهارات المختلفة لدى العاملين في مختلف المؤسسات ومنها الذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز في ظل التعرض لمختلف الضغوط.
- نشر ثقافة المشاركة في الدورات التدريبية حول تحسين أساليب ومهارات مواجهة الضغوط وخاصة لدى العاملات في القطاعين التعليمي والطبي نظرا لحساسية مواقع العمل التي يقومون بالعمل فيها.
- الاهتمام بالجانب الاجتماعي والعلاقات الإنسانية والاجتماعية داخل الجامعة والمدارس.
- إجراء دراسات مماثلة حيث اختيار جوانب أخرى من شأنها تحسين الخدمات المقدمة إلى العاملين والعاملات في مختلف المؤسسات.

المراجع

محمد، عبدالحميد، صديق، محمد السيد (٢٠٠٢): أحداث الحياة الضاغطة ومستويات الإدراك والاستجابة الشخصية نحوها لدى عينة من طلاب الجامعة "دراسة سيكومترية إرشادية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٢، العدد ٢٧، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ص ص ٩٧- ١٥٢.

الحبشي، معوض حسن (٢٠٢٠). فيروس كورونا: التحدي الجديد والأصعب للإدارة المصرية. مجلة إدارة الأعمال، العدد ١٦٨، ص ٥.

قاسمي،محمد،فتيحة، ابن خلدون (٢٠٢٠). وباء فيروس كورونا المستجد: كوفيد ١٩ وجدلية الانتصار الانحدار. مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية، القاهرة، العدد ١٧، ص ٥١- ٥٨.

قريري، رشدي (٢٠٢٠): استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بقلق الموت لدى المشتبه في إصابتهم بفيروس كورونا، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، العدد٢، (١)، ص ٤٥ - ٦٩

العيسوي، عبدالرحمن (١٩٩٢): علم النفس الاكلينيكي، بيروت: الدار الجامعية، الطبعة الثانية، ص ١١٣ – ١١٤.

نائفعلدايبو(٢٠١٩): الضغوط النفسية، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محمد الصغير شرفي (٢٠١٧): الضغط النفسي وإستراتيجياته المواجهة "بحوث ودراسات"، دار المجد. الجزائر.

أوريدة، زوزو (٢٠٢٠): "الأثار النفسية لأخبار جائحة كورونا (كوفيد –١٩) في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي – دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة الوادي " رسالة ماجستير – علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري – كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

الفقي، أمال ابراهيم – ابوالفتوح، محمد كمال (٢٠٢٠) "المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد Covied 19" بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر، كلية التربية، جامعة بنها – مصر المجلة التربوية – العدد ٧٤ – يونيو ٢٠٢٠.

الظفيري، عزيز (٢٠٢٠): الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد – المجلة العربية للعلوم النفسية " نفسانيات، العدد ١٧، (٦٦)

جمعه (أمجد) السعودي (شريف)، شقيرات (إبراهيم)، أرفايزيس (أوليفير): الصحة النفسية واستراتيجيات التكيف أثناء انتشار فيروس كورونا المستجد– ١٩، دراسة ميدانية على عينة من المواطنين في بعض الدول العربية، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد ١٤، اغسطس ٢٠٢١، عدد ٢.

جمعة، أمجد2017)): الصعوبات التي تواجه مقدمي الإسعاف النفسي الأولي للنازحين الفلسطينيين لمراكز الإيواء بمحافظات غزة" دراسة ميدانية على العاملين في برامج الدعم النفسي الاجتماعي خلال حرب 2014 على غزة، مجلة العلوم النفسية والتربوية،)2 (3، 381 - 408. 2105 6https://www.asjp.cerist.dz/en/article/

دياب، مروان (2006) " دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

القيسي، البراء مروان ابراهيم (٢٠٢١)" الضغوط الناتجة عن جائحة "كوفيد – ١٩" وعلاقتها باليقظة الذهنية في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من الأطباء، رسالة ماجستير – كلية الدراسات العليا– جامعة عمان الأهلية – الأردن

المواجدة، مراد عبدالله (٢٠٢١)" الضغوطات التي تواجه العاملين في القطاع الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩) في المملكة الاردنية الهاشمية ط دراسة حالة مستشفى الكرك الحكومي. مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد٣٨، نوفمبر ٢٠٢١. الأردن.

على، نهلة (٢٠٢٠) "دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد covied 19 والاضطرابات النفسجسمية" مجلة العلوم التربوية– العدد ٣٧ – مج ١٤، ص ٢٣٢– ٢٦٦

مروي،طبيب، نجم الدين، نحال (٢٠٢١)" ضغوط العمل وتأثيرها على آداء العاملين في ظل جائحة كورونا "دراسة ميدانية بمستشفى بوقرة بولعراس بكارية. مذكرة مكملة لنيل ماستر" ل.م. د "جامعة العربي التبسي – كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع – الجزائر.

نبار، رقية (٢٠٢١) " الضغوط النفسية في ظل الحجر المنزلي خلال تفشي جائحة كورونا ((covid 19: دراسة ميدانية لدى عينة من المجتمع الجزائري "مجلة دراسات نفسية وتربوية، أغسطس مج ١٤، ع٢/ جامعة قاصد مرباح – مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية – الجزائر ، ص ٤٦٥– ٤٨٢

وافي، ليلي أحمد (٢٠٠٦): الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الزغبي، أحمد محمد (٢٠٠١) " الامراض النفسية والمشكلات السلوكية والمدرسية عند الاطفال، ط٢، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، اليمن.

عطوي، جودت (2000): أساليب البحث العلمي، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر ودار العلمية الدولية، عمان، الأردن.

الحمد، نايف قدعوس علوان (٢٠١٢): فاعلية برنامج إرشادي جماعي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي لمحافظة المفرق في الأردن: مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد السادس والعشرون، المجلد (٢).

خطاطبة، يحيى وحمدي، محمد (٢٠١٥): أثر برنامج إرشادي متركز على الانفعالات في خفض الأرق وتحسين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية: دراسات مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، العدد (٤٢) المجلد (٢).

السيد، عبد المجيد والفرجاني، محمود (٢٠٠٥): الضغط النفسي: دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

الخطيب، جمال (١٩٩٢): إرشاد أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة: دار حنين للنشر والتوزيع، عمان.

بنجابي، إيمان عبداللطيف حنيف (١٩٩٨): أثر العوامل النفسية والضغوط الاجتماعية على احتمال إصابة النساء السعوديات بالاضطرابات السيكوماتية بالمستشفيات العامة بمكة المكرمة – دراسة ميدانية: رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

السميران، ثامر والمساعيد، عبدالكريم (٢٠١٤): سيكولوجية الضغوط النفسية وأساليب التعامل معها: دار مكتبة الحامد والتوزيع، عمان، الأردن.

Robins R. & Trzesniewski, K. (2005) Self-esteem Development across the Lifespan. Current Directions in psychological Science, 14 (3).

WHO(2020).Statement on the second meeting of the International Health Regulation (2005) Emergency Committee regarding the outbreak of novel coronaviruse (2019- nCov).

Qiu, J., Shen, B., Zhao, M., Wang, Z., Xie, B., & Xu, Y. (2020). **A** nation wide survey of psychological distress among Chinese people

in the COVID-19 epidemic: implications and policy recommendations.. *General psychiatry*, *33*(2).https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7061893/.

Wang, C., Pan, R., Wan, X., Tan, Y., Xu, L., Ho, C. S., & Ho, R. C. (2020). Immediate Psychological Responses and Associated Factors During the Initial Stage of the 2019 Corona virus Disease (COVID-19) Epidemic among the general population in China. *International journal of environnemental research and public health*, 17(5), 1729.

World Health Organization (2020). *Coronavirus Disease (COVID-19 Dashboard*. https://covid19.who.int/*)*

Muhamed Adnan and Asma Hassan,Titled**: "Mental Health Problems and Social Media Exposure amid the COVID-19 Pandemic** " Research Article Vol.18No.36:220, 2020 , Global Media Journal, ISSN 1550-7521.,

Bavel, J. J. V., Baicker, K., Boggio, P. S., Capraro, V., Cichocka, A., Cikara, M., Crockett, M. J., Crum, A. J., Douglas, K. M., Druckman, J. N., Drury, J., Dube, O., Ellemers, N., Finkel, EJ., Fowler, J. H., Gelfand, M., Han, S., Haslam, S. A., Jetten, J., … Willer, R. (2020). Usingsocial and behavioural science to support COVID-19 pandemic response.In *Nature Huma*social and behavioural science to support COVID-19 pandemic response.In *Nature HumanBehaviour* (Vol. 4, Issue 5, pp. 460–471). https://doi.org/10.1038/s41562-020-0884-z*n*

WHO. (2020c). WHO COVID-19 Dashboard.Retrieved April 20, 2021, https:\\ covid 19.Who. Int

Dryhurst, S., Schneider, C. R., Kerr, J., Freeman, A. L. J., Recchia, G., van der Bles, A. M. Spiegelhalter, D., & van der Linden, S. (2020). Risk perceptions of COVID-19 around theworld.*Journal of Risk Research*, *23*(7–8), 994–1006., https://doi.org/10.1080/13669877.2020.1758193

Dubey, S., Biswas, P., Ghosh, R., Chatterjee, S., Dubey, M. J., Chatterjee, S., & Lavie, C. J. (2020). Psychosocial impact of COVID-19.*Diabetes & Metabolic Syndrome: Clinical Research & Reviews*, 1-9. doi: 10.1016/j.dsx.2020.05.035